[196] وفي حديث آخر قالت: فكان رسول ا (ص) بين يدي أبي بكر يصلي بالناس قاعدا وابو بكر يصلي خلفه (1). وفي حديث آخر قالت: فصلى أبو بكر وصلي النبي (ص) خلفه قاعدا (2). وفي آخر قالت: صلى رسول ا (ص) خلف أبي بكر قاعدا في مرضه الذي مات فيه (3). وفي حديث آخر قالت: ان ابا بكر صلى بالناس ورسول ا (ص) في الصف خلفه (4). دراسة الروايات: نجد في أحاديث أم المؤمنين هذه بشأن صلاة أبي بكر اختلافا شديدا في من كان الواسطة في أمر الصلاة، هل هي ام المؤمنين عائشة أو حفصة أو عبد ا بن زمعة أو بلال ؟ ومن راجعت الرسول في عدم تعيين ابي بكر، ام المؤمنين عائشة أو حفصة ؟ ومن المخاطب منهما بقوله: " انكن صويحبات يوسف " ؟ وانه هل ندب عبد ا بن زمعة عمر بن الخطاب للصلاة فقال النبي (ص): " يأبى ا ذلك والمؤمنون " كما عرف صوته ؟ أو ندبه أبو بكر فلم يقبل عمر أن يتقدم على أبي بكر ؟ أو انه لم يندبه أحد للصلاة ابدا ؟ وان النبي (ص) لما وجد خفة وذهب للصلاة، هل جلس إلى جنب ابي بكر قاعدا واقتدى به ابو بكر قائما وان الناس

_____ (1) مسند أحمد ج 6 / 249 ومسند أبي عوانة ج 2 / 112 - 113. (2 و 3 و 4) مسند احمد 6 / 159 وسنن النسائي ج 2 / 79 كتاب الامامة باب ملاة الامام خلف رجل من رعيته. _____